روسيا: أحبطنا هجوماً على منشأة للطاقة في جزيرة سخالين

الاستخبارات الأمريكية : بوتين بموقف صعب.. ونجهل ما قد يفعله بأوكرانيا !

الجيش الأوكراني يواصل تنفيذ الهجوم المضاد

المدافع تواصل القصف في الحرب الروسية الأوكرانية

«وكالات» : قال مسؤول كبير باستخبارات الدفاع الأميركية، أمس الأربعاء، لمجلة «نيوزويك» New-week إن موقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «صعب»، بيد أنه حذر من أن وكالة المخابرات المركزية لا تعرف على وجه التحديد ما قد يفعله على الساحة الأوكرانية.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه، إن المخابرات المركزية مدركة تماما لمدى الانغماس الروسي في أوكرانيا، لكنها في الوقت ذاته تجهل إلى حد كبير ما قد يُقدم عليه بوتين مستقبلا.

وأضاف أنه مع الحديث عن نشر أسلحة نووية روسية في بيلاروسيا، وفي ضوء كشف يفغيني بريغوجين مؤسس مجموعة «فاغنر» علنا عن الخسائر الفادحة للصراع في أوكرانيا، فإن اللحظة الحالية «شائكة» للغاية.

وقال المسؤول: «ما يحدث خارج ساحة المعركة هو الأهم الآن.. كلا الجانبين يتعهد بالحد من تحركاته، لكن يقع على عاتق الولايات المتحدة مسؤولية تنفيذ تلك التعهدات. يتوقف كل هذا على كفاءة استخباراتنا».

وقالت المجلة إن دور المخابرات المركزية الأميركية الرئيسي في الحرب في أوكرانيا قدّم دفعة معنوية بعد العلاقة المتوترة بين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب ورؤساء أجهزة المخابرات بالولايات المتحدة.

ونقلت المجلة عن مسؤول استخباراتي كبير ثان قوله، إن بعض من في الوكالة يريدون التحدث بشكل أكثر علانية عن أهمية الدور الذي تلعبه، لكنه استبعد حدوث هذا، إذ «تخشى المخابرات المركزية أن يتسبب إلقاء كثير من الضوء على دورها في استفزاز بوتين».

من ناحية أخرى، قال مسؤول استخبارات الدفاع إن الهجمات «التخريبية» والقتال عبر الحدود أسفر عن «تعقيد جديد»، محذرا من أن استمرار العمليات الأوكرانية «التخريبية» يمكن أن تكون له عواقب وخيمة.

من جهة أخرى أفاد مركز العلاقات العامة في جهاز الأمن الفيدرالي الروسي لوكالة «تاس»، بأن الجهاز أحبط محاولة تنفيذ هجوم إرهابي على منشأة للطاقة في جزيرة سخالين، واعتقل أحد مؤيدي القوميين الأوكرانيين.

وصرح مركز العلاقات العامة، أمس الأربعاء: «أحبط جهاز الأمن الفيدرالي في مدينة يوجنو-ساخالينسك التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية على منشأة لنظام الطاقة في الجزيرة وعلى مكتب للتجنيد العسكري.

وتم اعتقال مواطن روسي، من مواليد عام 1980، متورط في أنشطة غير مشروعة، من مؤيدي النازية الجديدة الأوكرانية».

ووفقاً للأمن الروسي، صودرت، خلال تفتيش مكان إقامته، مكونات لصنع عبوة ناسفة، ووسائل اتصالات تحتوي على تعليمات لتصنيع العبوات الناسفة، ومراسلات مع منسق في إحدى المنظمات الإرهابية الأوكرانية.

ورفعت ضد المعتقل دعوى جنائية بتهمة «التخطيط لهجوم إرهابي» و«الخيانة العظمى».

وبحسب مقطع فيديو نشره جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، اعترف المعتقل بأنه عمل بناء على تعليمات من جهاز الأمن الأوكراني وخطط لإرسال تقرير مصور عن العمل المنجز بعد تنفيذ الهجوم.

من ناحية أخرى تشهد الحرب الروسية الأوكرانية، أمس الأربعاء، يوماً جديداً من الاقتتال الشرس على كافة الجبهات.

وفي آخر التطورات، أعلن الجيش الأوكراني تدمير «تشكيل» عسكري روسي في ماكيفكا التي تسيطر عليها موسكو في منطقة دونيتسك على خط المواجهة الأمامي، حيث أفاد مسؤولون ووسائل إعلام روسية عن مقتل مدني وإصابة العشرات في هجمات شنتها كييف.

وقال بيان للقوات المسلحة الأوكرانية، صدر في وقت متأخر الثلاثاء، إنه «نتيجة للقوة النارية الفعالة لوحدات قوات الدفاع، اختفى من الوجود تشكيل آخر من الإرهابيين الروس في ماكيفكا المحتلة مؤقتا».

وصرّح دنيس بوشيلين، رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية الذي نصبته روسيا، بأن القوات الأوكرانية شنت «هجمات شرسة» على مناطق سكنية ومجمع مستشفيات في ماكيفكا.

وذكرت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية أن رجلا قُتل وأصيب 36 مدنيا «بجروح متفاوتة الخطورة» نتيجة الهجمات الأوكرانية. أما وكالة «تاس» الروسية للأنباء فقد أوردت نقلا عن مسؤولين في دونيتسك أن 9 مرافق للرعاية الصحية تضررت جراء القصف الذي قامت به القوات الأوكرانية.

هذا وتعرضت مقاطعتا كورسك وبيلغورود الروسيتان لقصف بقذائف صاروخية وأخرى بالمسيرات شنته أوكرانيا خلال الليل. وقد تم تفعيل أنظمة الدفاع الجوي للرد عليها. وأشار حاكم بيلغورود الروسية إلى تضرر مبان سكنية جراء الهجمات دون وقوع أضرار بشرية.

بالمقابل، أفاد رئيس مركز الإعلام لمجموعة «فوستوك» أوليغ تشيخوف، صباح أمس الأربعاء، أن القوات الروسية تصدت لهجمات من قبل اثنين من الألوية وكتيبة من القوات الأوكرانية في اتجاه جنوب دونيتسك.

وقال تشيخوف لوكالة «سبوتنيك»: «على الاتجاه الجنوبي لدونيتسك، قامت وحدات مجموعة «فوستوك» بصد هجوم لاثنين من الألوية الأوكرانية شمالاً من مدينة أوروجايني. وتم تدمير اثنين من السيارات والقوات الأوكرانية. كما تم صد هجوم لكتيبة من العدو في منطقة ماكاروفكا».

وأضاف أن قوات المدفعية قامت بتدمير حاملة جند مع الجنود في منطقة نوفوميخايلوفكا، وأن طائرات الجيش هاجمت مواقع تجمع قوات أوكرانية في مناطق ماكاروفكا، وأوروجايني وليفادني.

وهاجمت قوات الطيران تابعة للجيش الروسي دبابات ومدرعات مشاة في منطقة مالايا توكماتشكا، وشنت ضربات نارية على تجمعات قوات أوكرانية في منطقتي نوفودانيلوفكا وبياتيهاتوك، وفقا لتشيخوف.

وفي اتجاه زابوريجيا، دمرت قوات المدفعية مدفعيتي هاون مجرورتين في مناطق بريبوبجينكا ولوكيانوفسكو، بالإضافة إلى محطة مكافحة التشويش الإلكتروني في منطقة نوفودانيلوفكا.

يأتي ذلك فيما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون إن روسيا تخطّط لـ«استفزازات خطيرة» في محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها موسكو. وجاءت تصريحات زيلينسكي بعيد تبادل كييف وموسكو اتهامات بالتخطيط لعملية ما في المنشأة، وهي الأكبر من نوعها في أوروبا.

وكان الجيش الأوكراني قد حذّر في وقت سابق الثلاثاء من «احتمال التحضير لعملية استفزازية على أراضي محطة زابوريجيا للطاقة في المستقبل القريب».

من جهة أخرى أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس الأربعاء، أن خبراءها الموجودين في محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية لم يلحظوا بعد أي إشارات على وجود ألغام أو متفجرات بالمحطة الخاضعة لسيطرة روسيا.

وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة في بيان «طلب خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية مزيدا من الوصول (إلى داخل المحطة) وذلك ضروري لتأكيد صحة عدم وجود ألغام أو متفجرات».

وأضاف البيان: «وعلى وجه الخصوص ضرورة السماح بالوصول إلى أسطح وحدات المفاعلين النوويين الثالث والرابع فضلا عن إتاحة الوصول إلى أجزاء من مبنى التوربينات وبعض الأجزاء من نظام تبريد المحطة».

ومن ناحية أخرى، دعت أوكرانيا، الأربعاء، المجتمع الدولي إلى اتّخاذ «إجراءات فورية» في مواجهة الأخطار المحدقة بمحطة زابوريجيا النووية التي تسيطر عليها القوات الروسية.

وقالت وزارة الخارجية الأوكرانية في تغريدة على تويتر إنّ «روسيا نشرت عسكريين وأقامت تحصينات على ثلاثة مفاعلات على الأقل وزرعت متفجّرات في المحطة... حان الوقت لكي يتّخذ العالم إجراءات فورية».

وكانت روسيا وأوكرانيا قد تبادلتا الاتهامات، الثلاثاء، بالتآمر لشن هجوم على أكبر محطة نووية أوروبية، حيث حذرت وكالة

الطاقة الذرية مرارا من كارثة محتملة جراء الاشتباكات العسكرية القريبة منها.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الثلاثاء ،لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون إن روسيا تخطّط لـ«استفزازات خطيرة» في محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها موسكو.

وجاء في بيان لزيلينسكي إثر محادثة هاتفية مع الرئيس الفرنسي: «نبّهت ماكرون إلى أن قوات الاحتلال تعدّ لاستفزازات خطيرة في محطة زابوريجيا»، وأضاف «اتّفقنا على إبقاء الوضع تحت السيطرة القصوى مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

في مداخلته المسائية، أفاد زيلينسكي إن روسيا «ثبّتت أغراضا أشبه بالمتفجرات» في المنشأة، وفق معلومات استخبارية.

وتابع: «ربّما لمحاكاة هجوم على المنشأة. ربّما لديهم سيناريو آخر. لكن في كل الأحوال العالم يرى ذلك». وأضاف «الإشعاع تهديد للجميع في العالم».

محطة زابوريجيا النووية جنوب أوكرانيا

جنود أوكرانيون

الدمار في أوكرانيا